



تعريف الاستثمار

الاستثمار هو التغير في رصيد رأس المال خلال فترة زمنية محددة. وعلى ذلك فإن الاستثمار على خلاف رأس المال يمثل تدفق وليس رصيد قائم. وهذا يعني أنه في حين يقاس رأس المال عند نقطة زمنية محددة ، فإن الاستثمار يمكن قياسه خلال فترة زمنية معينة .

فمثلا ، لو تساءلنا ما هو رأس المال الآن ؟ ، ربما كانت الإجابة IO بليون دينار . ولكن لو تساءلنا ما هو الاستثمار الآن ؟ فلا يمكن الإجابة على هذا السؤال لأن قياس التدفقات يعتمد على فترة زمنية . ولذلك يمكننا الإجابة على سؤال ما هو الاستثمار خلال ثلاثة أشهر أو خلال سنة مثلا ، وعلى ذلك، يمكن قياس الاستثمار خلال فترة زمنية بالفرق بين رصيد رأس المال في نهاية هذه الفترة والرصيد في بداية تلك الفترة .

فالاستثمار خلال فترة زمنية t يمكن صياغته على أنه :

$$I_t = K_t - (1 - \delta)K_{t-1}$$

حيث أن δ تمثل معدل الإهلاك (هذه المعادلة معروفة من خلال نموذج Solow للنمو) حيث K_t ترمز لرصيد رأس المال في نهاية الفترة t ، K_{t-1} ترمز لرصيد رأس المال في نهاية الفترة $t-1$. ويمثل الاستثمار الإضافية إلى رأس المال القائم (بعد الأخذ بعين الاعتبار اهلاك رأس المال خلال الفترة السابقة)



أنواع الاستثمار

ينقسم الاستثمار إلى ثلاثة أنواع لأغراض المحاسبة القومية وهي :

1. تكوين رأس المال الثابت Gross Fixed Capital Formation . ويمثل الإنفاق الاستثماري لشركات قطاع الأعمال بغرض تشييد المصانع وشراء السلع الرأسمالية مثل الآلات والمعدات .
2. التغير في المخزون Change in Inventory . ويمثل الطلب على مخزون منتجات تلك الشركات .
3. الاستثمار العقاري Residential-Investment . ويمثل الإنفاق الاستثماري على تشييد المباني السكنية .

وسوف نركز في تناولنا للاستثمار على مفهوم تكوين رأس المال الثابت .